## 34160 ـ يقارب بين المصلين ليدخل معهم في الصف

**السؤال**

عندما أحضر إلى المسجد للصلاة والإمام قد كبر ، أجد بعض الفراغات بين المصلين في الصف الذي أمام الصف الذي أريد أن أصلي فيه فهل يجوز أن أقارب بينهم وأدخل معهم في الصف لسد الفراغات ؟.

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف ، وسد الخلل فيها ، وإتمام الصف الأول فالأول ، وذلك في أحاديث مشهورة ، منها ما رواه البخاري (690) ومسلم (433) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة ) . ولفظ البخاري : ( من إقامة الصلاة ) .

وروى أحمد (12374) وأبو داود (671) والنسائي (818) عن أنس أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أتموا الصف الأول ثم الذي يليه ، فإن كان نقص فليكن في الصف المؤخر ) وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

وروى أحمد (5724) وأبو داود (666) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أقيموا الصفوف ؛ فإنما تصفون كصفوف الملائكة ، حاذوا بين المناكب ، وسدوا الخلل ، ولا تذروا فرجات للشيطان ، ومن وصل صفا وصله الله ، ومن قطع صفا قطعه الله ) . والحديث صححه الألباني في صحيح أبي داود.

وعليه فمقاربتك بين المصلين ، وسدك للفراغ في الصف المتقدم عمل مشروع محمود ، ما لم يؤد ذلك إلى التضييق على المصلين وإيذائهم .

والله أعلم .